

## 43 باب الاستثناء | شرح الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

احسن الله اليكم باب الاستثناء وحروف الاستثناء ثمانية وهي الا وغير وسوى وسواء وسواء وخلی وعدی وحاشی. فالمستثنی به لا ينصب اذا كان الكلام تاماً موجباً. نحن قام القوم لا زيداً وخرج الناس الا عمراً. وان كان الكلام منفياً تاماً جاز فيه البدن والنصب على الاستثناء. نحو ما - 00:00:00

اقام القوم الا زيد والا زيد. وان كان الكلام ناقصاً. وان كان الكلام ناقصاً كان على حسب العوام نحو ما قام الا زيد وما ضربت الا زيداً 00:00:30 وما مررت الا بزيد. والمستثنی بغير وبسوی وسوی وسوی 00:00:50 وان مجرور لا غير والمستثنی بخلی وعدی وحاشی يجوز نصبه وجره. نحن قام القوم وزيد وعداً عمراً وعمرو وحاشاً بکرا وبکر. ذكر المصنف رحمة الله تعالى السابع من منصوبات الأسماء. وهو -

المستثنی وترجم له باب الاستثناء. لا المستثنی. لماذا؟ قال باب الاستثناء ما قال باب المستثنی مع انه لما اعد المنصوبات ماذا قال؟ قالوا المستثنی والمستثنی لكن هنا قال الاستثناء لماذا - 00:01:10

يعني هذا شيء لكن لما اعد المصباح قال المستثنی يعني قربت لانه ذكر مسائل تتعلق باداة الاستثناء وحكم المستثنی. يعني ذكر مسائل تتعلق باداة الاستثناء وحكم المستثنی فهي اعم من قصده بالمستثنی. وهذه الترجمة لا تدل على المنصب. الا يعدد هنا المنصوبات في - 00:01:34

هذا القسم من الكتاب بلى يعدها ولكنه هذه الترجمة لا تدل على المنصب وانما تدل على المقتضي الذي اوجب النصب. وقد عدل حذاق النحاة عن هذا الى الترجمة بقولهم باب مستثنی - 00:02:03

لماذا؟ لانه هو محل الحكم محل النصب المستثنی هو محل الحكم هو الذي يقع عليه النصب بحسب حاله. وعرفوا المستثنی 00:02:23 بانه ما دخلت عليه الا او احدى اخواتها ما هو تعريف المستثنی؟ اسم دخلت عليه الا او احدى اخواتها - 00:02:23 وعرفوا الاستثناء بانه ايش ما هو تعريف استثناء اخراج لا خلب لولاه لي. هذی من بعظ اخراج شيء من شيء بالا او احدى اخواته. اخراج شيء من شيء الا او احدى اخواتها - 00:02:53

مثال حضر الطلبة الا مهمنا. حضر الطلبة الا مهمنا. الان اخرجنا شيء من شيء من هو اللي اخرجنا؟ محمد اخرجناه من من الطلبة في حضورهم لماذا؟ باداة هي الا احدى اخواتها التي ستأتي. واستفتح المصنف مسائله ببيان ادوات الاستثناء. فقال وحروف الاستثناء ثمانية وهي - 00:03:31

لا وغير وسوى وسوى وخلی وعدی وحاشی. والحرف في كلامه محمول على اراده في المعنى اللغوي والحرف في كلامه 00:04:08 محمول على اراده المعنى اللغوي وهو الكلمة لا الاصطلاح لان المذكورات ليست كلها - 00:04:38 بل الا حرف وغير وسوى وسوى وسواء اسماء قال وعدا وحاشا متربدة بين الافعال والحراف اذا هل هي كلها حروف؟ الجواب لا. وانما بعضها حروف. ما هي الحروف التي بعضها -

هي الا في كل موضع وخلی وعدی وحاشی في بعض الموضع. اذا يكون كلامه نقول وحروفه يقصد بالحرف ايش؟ احسنت الكلمة يعني كأن الكلام قال وحروف استثناء ثمان يعني ايش؟ وكلمات الاستثناء ثمانية. كلمات الاستثناء ثمانية واضح هذا ولا غير واضح - 00:05:07

واضح؟ ايه احسن ان نقول هذا؟ ام نقول وقول المصنف حروف استثناء ثمان غلط لانها ليست جميع الحروف بل فيها حروف

واسماء وافعال. ايهم احسن لماذا الاول هم يعني صار يعني من الادب كمال علمه يعني نقول انه كلف كماله نعم هذا هو ادب  
العلم هذا ادب العلم ومن حرب ادب العلم لا - 00:05:32

قد يكون يا اخوان انسان يتعلم ويعلم ويؤلف ويكون عالما ولكنه لا يكون مؤديا فلا يحصل الانتفاع به الان هل المصنفات على نسق  
واحد اما الجواب هذه على نسق واحد؟ لا مختلفة ليش؟ تختلف بأسباب منها الادب. فان العالم - 00:06:16

ادب ينتفع الناس به حيا وميتا ومن لا يكون متاديا يضر الناس حيا وميتا ونحن نتمنى ان نقول عن احد من العلماء انه غير متادب  
لكن نعرف بان في كتب بعض اهل العلم من الاخالل بالادب مع العلماء كمخاطبتهم باللقب مستشنعة - 00:06:47

او اه الطنز والهزء بهم او الولع بالاستدرال عليهم ما يوجب بعد ذلك قلة الانتفاع بكتبه وانظر كثيرا مما يتبع الحافظ ابن حجر  
رحمه الله تعالى كلاما لمتكلمين من اهل العلم. ثم يبين وجه الطراحة - 00:07:11

ينقل كلام قال وحكايتها تغنى عن رده. يعني ما يساوي ما يساوي شيء وقال مرة المرأة اذا تكلم في غير فنه اتنى بالعجبائب فالانسان اذا  
اخل بالادب في العلم يضر بنفسه ويضر بالناس. هناك الان كتب مشهورة. معروفة عند الناس. اذا استعملها طالب العلم في المبادى - 00:07:32

والتوسط والانتهاء افسدته. ولا تنفع الا للعلماء اذا رسم الانسان صار عالم ينتفع بهذه الكتب. واذا الطالب بها واهتم بها اورثته اخلاقا  
رديئة من الكبير والعجب والفخر بالعلم والسخرية باهله النظر الى الى من دونه بعين احتقار وطلب - 00:08:00

غلطات الخلق والتبع زلاتهم من اسبابه الورع بهذه الكتب اذا اخل الانسان بالادب اخل بحقيقة العلم. فالادب مع ما يوجد في مثل  
هذه الموضع ان يحملها الانسان على ما يليق بعلم العالم. فوجوها نقول وحروفه معناها يعني وكلمات الاستثناء لا يقصد حقيقة  
حرف - 00:08:30

ومن المقطوع به كما قال الاخ احمد ان مثل اب ابن لا يغيب عنه ان هذه حرف وهذه فعل وهذه اسم. نحن ضعاف في العلم والصغراء  
نعرف هذا. كيف عالم من من علماء النحو رحمه الله تعالى. ويقول ابن عاصف المرتى يقول وواجب في مشكلات العلم احسن  
وواجب في - 00:09:00

مشكلات الفهم احسانا لظن باهل العلم واجب في مشكلات الفهم احسانا لظن باهل العلم. واجب في مشكلات الفهم احسانا لظن  
باهل العلم. هذا اشكال عليك. انت افرض انك اشكال عليك قال - 00:09:23

وحروفه ثمانيه وانت درست في الجامعة ان لا هذى بعضها حروف وبعضها يقول والله هذا مشكل على انا لا اعرف اذا لم تعرف توجهه  
لا تخبت خبط عشوائي فاسكت والزم اذا وجدت من يبين لك يقول تحمل على ان معنى الحروف هي الكلمات اغتنم هذا فائدة  
باردة كما يقال - 00:09:38

لعل المصنف سماها حروف باعتبار التغليب. ما وجه التغليب نقول لعل السمعاء حروف باعتبار وجه باعتبار التغليب. كيف لا اذا  
عديتي عدة اكثراها حروف تجد انه ليس اقتراح احسنت لماذا - 00:09:59

بالنظر الى ان الغالب استعماله في الاستثناء هو اي كلمة منهم؟ الا فلما كانت هي الغالب وهي اسم ام فعل الحرف؟ حرف جعل لقبها  
لقبا لاخواتهم. لقبها ما هو؟ حرف ام فعل ام - 00:10:24

حرف فجعل لقبها لقبا لاخواتها. فالحق الصغار باختهان الكبار هي الكبار لماذا؟ لانها اكثر استخداما واسع دورانا في في الكلام في  
الكتاب والسنة. مثلا فعندما اه يقال حروف لان الاخت الكبار لهن حرف. ومن الادب مع الكبار ان يجعل اللقب له. هذا من -  
00:10:45

مع الكبير ان يجعل اللقب به. العلم كله مبني على ادب يا اخوان. لما كانت هي هي الكبار هي احق حتى ولو كانت انشي. هي اولى في  
رعاية الادب معها. وحصلها في ثمانيه متعقب بزيادة ليس ولا يكون - 00:11:15

حصرها في ثمانيه متعقب بزيادة ليس ولا يكون عند الجمهور. يعني الجمهور يعدون ايضا اداتين. من ادواته من ادوات الاستثناء هي  
ليس ولا يكون. كما ان سوى وسواء لغات في كلمة واحدة. وبقيت اللغة الرابعة هي سوى بكسر الستين. هي - 00:11:35

وبكسر بكسر السين والواجب ان تعدد كم كلمة واحد والواجب ان تعدد كلمة واحدة لماذا؟ لأن الرد اولى من المدرد الشيء بعضه الى بعضه او لمد الكلام وتطوشه فنقول في الاستثناء مثلا في التعديل نقول سوى بلغاتها الارض. طيب اذا عدinya سوى - 00:12:10 اربعة واحدة وزدنا ليس ولا يكون. صارت ادوات الاستثناء كم مم ثمانية احسنت صارت ثمانية اذا عدنا سوى بلغاتها واحدة وزدنا ليس ولا يكون صارت ادوات استثناء ثمانين ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى حكم المستثنى بالا وبين ان له ثلاثة احكام فالحكم الاول - 00:12:44

منها نصبه على الاستثناء فقط. الحكم الاول نصبه على الاستثناء فقط. اذا كان الكلام تماماً موجباً. اذا كان الكلام تماماً موجباً. ومعنى كونه تماماً ان يذكر فيه المستثنى منه. ومعنى كونه تماماً ان يذكر فيه المستثنى منه. فالكلام - 00:13:14 تام بذلك. ومعنى كونه موجباً اي مثبتاً. مثبتاً لا يسبق نفي او شبهه كالنفي والاستفهام لا يسبق نفي ولا شبهه كالنفي والاستفهام. ومثل المصنف بمثالين الاول قام القوم الا زيداً. قام القوم الا زيداً. هذا التام موجز - 00:13:44 ام لا الجواب تاء موجب كيف تام؟ المستثنى منه مذكور ام لا؟ الذي هو القوم. القوم هو المستثنى منه موجب ام غير موجب؟ موجب يعني مثبت ليس منفي ولا ملحقاً بالمنفي. وعند ذلك تكون قام - 00:14:26 القوم فعل وفاعل والا اداة استثناء وزيداً مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة خرج الناس الا عمراً. فخرج الناس فعل وفاعل. والا اداة استثناء وعمراً. مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة. اذا كان الكلام تماماً موجباً فان المستثنى حكمه نصب - 00:14:49 يجب النصب يتبع النصب اذا كان الكلام تماماً موجباً. الحكم الثاني نصبه على الاستثناء مع جواز اعرابه بدلاً ايا نصبه على الاستثناء مع جواز اعرابه بدلاً ايا. وذلك اذا كان الكلام تماماً منفي. اذا كان الكلام تماماً منفي. وسبق ان - 00:15:19 هو ايش؟ ما يذكر فيه المستثنى منه. والمنفي ما معناه؟ وما سبقته اداة اداة نفي يعني ان يسبق نفيه. ويلحق بالمنفي شبهه وهو النفي والاستفهام الحق بالنفي شبهه وهو النفي والاستفهام. والاولى ان يقال اذا كان الكلام تماماً غير - 00:15:49 موجب اذا كان الكلام تماماً غير موجب ليعلم النفي والنفي والاستفهام صارت الحالة الاولى اذا كان الكلام تماماً موجباً. والثانية الحالة الثانية اذا كان الكلام تماماً غير موجب معنى موجب ايش؟ مثبت موجب مثبت. ومعنى غير موجب معناها ايش؟ الموجب - 00:16:19

غير مثبت. كمنفي او منهي او مستفهم عنه. غير موجب معناها غير مثبت كالنفي والنفي والاستفهام. ومثل له المصنف بمثال واحد هو ما قام القوم الا زيد والا زيداً. فما حرف نفي مبني؟ وقام القوم فعل وفاعل. والا اداة استثناء - 00:16:52 يام الغة على الرفع نحن الوجه الاول. وزيد بدل من قوم مرفوع وعلامة رفعه الضمة. ما قام القوم الا زيد اذا قلت هكذا. ما قام القوم الا زيد. ما نوع الكلام الان؟ تام؟ احسنت. تام - 00:17:22 غير موجب. تام غير موجب. فله اعرابان. الاول ان يعرب على انه بدن. فزيد يكون مرفوع بدل من من ايش؟ من القول لان القوم مرفوع هو الفاعل لان مشتركان في في المجيء لكن واحد جاء واحد - 00:17:42 هذه الاولى وعلى وجه النصب فالا اداة استثناء وزيداً مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة يعني ما جاء القوم الا زيداً. تكون الا اداة استثناء وزيداً يكون مستثنى منصوب وعلى المثال الاول ما جاء قوم الا زيد تكون الا اداة استثناء ملغي لان العمل لها وزيد - 00:18:02

بدل لي بدل مرفوع. والحكم الثالث اعرابه حسن العوام اعرابه حسب العوامل وذلك اذا كان الكلام ناقصاً. يعني اعراب المستثنى حسب العوام وذلك اذا كان كلام ناقصاً ومعنى كونه ناقصاً الا يذكر فيه المستثنى منه. التام ان - 00:18:32 ترى فيه مستثنى منه والناقص الا يذكر فيه المستثنى منه ويقتصر فيه العامل الى معموله طيب نحتاج نقول هنا موجب وغير موجب؟ لا لانه لا يكون الا منفي لا يكون الا منفي. اذا حذف المستثنى منه فانه لا يكون الا منفي. ومثل له المصنف - 00:19:02 ثلاثة امثلة الاول ما قام الا زيد فما حرف نفي مبني وقام فعل؟ والا اداة استثنام الغة وزيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة يعني عرضناه بالعامل عامله هنا الفعل قام زيد اصله قام زيد الجملة فنعرب بالعامل الثاني ما ضربت الا - 00:19:30

زيدا ما حرف نفي مبني ضربت فعل وفاعل الا اذا استثناء ايش؟ اذا استثناء ملغا اذا استثناء ملغا زيدا مفعول به. ما ظربته  
الا زيدا تقدير الكلام ظربت زيدا. التالي - 00:19:59

ما مررت الا بزيد فما حرف نفي مبني؟ ومررت فعل وفاعل والا اذا استثناء ملغا. بزيد خاتمة خاتمة على اصطلاحه هو كوفيين  
حافظ محفوض يعني اعرابنا بالعامل يعني اذا كان ناقص - 00:20:20

طن الكلام ناقصا فحينئذ يعرب ايش؟ بحسب العوامل الداخلية عليه. يعني لا اثر للاستثناء لا اثر للصلة وانما الاثر للعوامل الداخلية  
الداخلة عليه. وبقي نوع اخر من الاستثناء وهو الاستثناء المنقطع - 00:20:45

ما معنى استثناء منقطع وهو الذي يكون فيه المستثنى من غير جنس المستثنى منه. وهو الذي يكون المستثنى من غير جنس  
مستثنى منه. ويتعين فيه النصب. ويتعين فيه النصب اذا قلت ارتحل القوم الا فرسا. اذا قلت ارتحل القوم الا فرسا. فان هذا -  
00:21:05

استثناء منقطع لان الفرس ليست من جملة القوم. وحكمه النصب ليس غير واضح الاستثناء المنقطع؟ الاستثناء المنقطع لا يكون الا  
منصوبة. مثلا جاء القوم الا دابة الدابة ليست من جنس ليس من جنس المستثنى منه. اذا استدعاء منقطع يتبع في النصب ثم ذكر المصنف  
حكم المستثنى - 00:21:40

سوى وسواء وسواء وغيير. وانه مجرور وذلك بالإضافة وانه مجرور وذلك بالإضافة. يعني مثلا جاء القوم غير محمد ما اعراب محمد  
مضاف اليه مجرور بالإضافة الذي بعد هذه الادوات سوى وسواء وغيير يكون دائما مجرور وجره يكون بالإضافة. ولم يبين -  
00:22:10

حكم الاداة نفسها. ما هو حكم غير ما هو حكم سوى سوء وهي تأخذ حكم المستثنى بالا عن الوجوه الثلاثة المتقدمة. الاداة غير  
اخواتها التابعة لها في معناها سوى سوء وسوء وسوء لها حكم المستثنى الا على الوجوه الثلاثة المتقدمة. وهي نصبه - 00:22:43  
على الاستثناء اذا كان الكلام تماما موجبا ونصبه على الاستثناء مع جواز اعرابه بدلا اذا كان الكلام تماما غير موجب واعراضه حسب  
العوامل اذا كان الكلام ناقصا فتقول جاء القوم غير زيد جاء القوم غير زيد - 00:23:13

نحن نتكلم الان عن اعراب غيره. لماذا قلنا غيره؟ لماذا نصبتها؟ لان الكلام تام موجب تام موجب. وما جاء القوم غير او غير زيد. ما  
جاء القوم غير او غير - 00:23:33

زيد صار فيها وجهين لماذا؟ لان كلام تام غير موجود غير موجب لانه هنا منفي وتقول ما جاء غير زيد. ما جاء خير زيد. لماذا؟ لان  
الكلام هنا ناقص كلام ناقص وهو منفي ما جاء غير زيد فيعرف بالعامل ما جاء غير جاء غير الفاعل - 00:23:53  
ما بعد غير في الامثلة السابقة ما حكمه؟ مجرور والذي جرهم بالإضافة. محفوض والذي خفضه بالإضافة انه جينا نعلن يقول جاء القوم  
غير اليهم غير منصوب لان الكلام ايش؟ تام - 00:24:25

موجب وزيد مضاف اليه مضاف اليه. ومثل سوى بلغاتها. ما هي لغات سوى؟ سوى وسواء وسواء سوى كلها لها حكم غير. لكن اخرها  
ما هو احسن مقدر لماذا لالاف؟ انه الف تقدر عليه حركات الاعراب. لكن سوى عند - 00:24:45

قوم من النها هي ظرف مكان منصوب على الظرفية اليه فيها اربع لغات؟ سوى وسوى وسوى وسوى. لكن كلمة سوى من بينها عند  
 القوم النها ما هذا الاعراب باحواله الثلاثة يقولون هي ظرف مكان منصوب على على الظرفية. ثم ذكر المصنف حكم المستثنى -  
00:25:24

خلا وعدى وحاشى وبين ان له حكمين فالحكم الاول جواز نصبه على انها افعال ماضية فاعلها ضمير مستتر وجوبا. والحكم الثاني  
جواز جره على انها مجرم ومثل له المصنف بثلاثة او مثل لها المصنف بثلاثة امثلة نسقا هي قام القوم - 00:25:50

خلا زيدا وزيد. وعدا عمر وحاشا بكر وبكر. فقام القوم فعل وفاعل. وعلى النصب يكون خلا فعل ماض مبني وفاعله ضمير  
مستتر وجوبا. وزيدا منصوب مفعول به منصوب. وعلامة نصبه الفتحة. وعلى الجر خلا حرف جر وزيد - 00:26:20  
او حرف خفظ وزيد اسم محفوظ بخلا وعلامة حفظه الكسرة. وكذلك القول في عدا عمر وعمر وحاشا بكر وبكر. فالذي يتبع يأتي

بعد هذه الكلمات الثلاث عدا و خلی و حاشی يجوز نصبه ويجوز ايش ؟ جره يجوز خفضه احسنت على لغته يجوز - 00:26:50  
خفضه. اذا كان اذا نصيناه اعربناه فعلا اعربنا خلا و حاشا وعدا فعلا. و اذا حفظناها حرف خفظ ان و اذا سبقت خلی وعدى  
و حاشى بما المصدرية تعين نصباها عين نصب ما بعدها يعني. تعين نصب ما بعدها - 00:27:20

ودخول ما على حاشا لغة قليلة يعني اذا قلنا جاء القوم ما عدا زيدا او جاء القوم ما خلا زيدا. وجاء القوم ما  
حاشا زيدا. هنا - 00:27:50

عين النصب. يتعين النصب. اذا جاءت ماء المصدرية. لماذا؟ لأن حاشى وعدا و خلی اذا سبقت بما المصدرية فهي افعال فعند ذلك لابد  
من النصب فقط فهل تقول جاء القوم عدا زيد ام لا تقول - 00:28:15

لا تقل لماذا؟ لأن عدا سبقت بماء المصدرية. وعلى هذا اذا سبقت هذه الكلمات الثلاث عدا و خلی بماء المصدرية فهناك وجه واحد هو  
النصب و اذا لم تسبق فهناك وجهان هما النصب والخاف - 00:28:39

وتتنوع هذه الاحكام هو الذي اوجب عدول المصنف رحمة الله تعالى عن قوله باب الاستثناء الاحكام متعددة  
فلم يقل رحمة الله تعالى باب المستثنى وانما قال باب استثناء يعم ما يتعلق بالمستثنى وما يتعلق الادوات - 00:28:59

نفسها وان كان المناسب لسباق الكلام هنا ان يقول للمستثنى لانه عده في المنصوبات فيدرج حينئذ في المنصوبات فالمنصوب  
بالاستثناء كم نوع ثلاثة انواع المنصوب من المستثنى عن الاستثناء ثلاثة انواع المنصوب من المستثنى على الاستثناء - 00:29:19  
ثلاثة انواع احدها المستثنى في الكلام التام الموجب المستثنى في الكلام التام الموجب والثاني المستثنى بالكلام التام غير الموجب  
المستثنى في كلام التام غير موجب والثالث المستثنى في الكلام الناقص اذا كان الاستثناء منقطعا. المستثنى في الكلام الناطق -  
00:29:47

اذا كان الاستثناء منقطعا. مثلا ارتحل القوم الا فرسا كما سبق الكلام ناقص لانه لم يذكر المستثنى منه. والاستسلام من قطع لان  
المستثنى ليس من جنس ففي هذه الحالات المستثنى ينصب على الاستثناء. طيب ما حكم نصبه على الاستثناء في النوع الاول -  
00:30:17

ما حكم واجب؟ اذا كان المستثنى اذا كان الكلام تاما موجبا اذا المستثنى حكمه طيب اذا كان الكلام تاما غير موجب فالمستثنى جائز  
النصب لانه يجوز لنصبه ويجوز رفعه طيب المستثنى في الكلام الناقص اذا كان الاستثناء منقطعا وجب النص - 00:30:47  
وجب النصب فللمستثنى يكون حكمه النصب اما وجوبا واما جوازا في هذه الانواع الثلاثة. فحين اذ يكون المستثنى المنصوب كم  
نوع استثنى المنصوب ثلاثة انواع اثنان منها وجوبا وواحد جوازه وهذا هو الذي يتعلق بباب المنصوبات ليس - 00:31:16  
الباب المستثنى وانما هذا هو الذي يتعلق بباب المنصوبات ونكتفي بهذا القدر وان شاء الله تعالى غدا نتمم ما بعده باب لا النافية  
الجنس وبقية المنصوبات ثم نختتم ان شاء الله تعالى بالمحفوظات وننهي المقدمة - 00:31:41  
الرامية - 00:32:01